

أبوظبي تعتمد تحديث إجراءات تشغيل الحضانات

لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث
الناجمة عن جائحة كورونا في إمارة أبوظبي

Abu Dhabi Emergency Crisis and Disasters
Committee for Covid-19 Pandemic



اعتمدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة «كورونا» في إمارة أبوظبي، تحديث إجراءات تشغيل الحضانات في الإمارة والبدء بالعمل بها من يوم الخميس، الأول من يوليو 2021.

وقد اتخذت اللجنة هذا القرار بعد دراسة الإحصائيات المتعلقة بفيروس «كوفيد-19» بحضانات إمارة أبوظبي التي أظهرت محافظة الحضانات على تدني نسب الإصابة بها، وبعد التشاور مع مشغلي الحضانات وأولياء الأمور، ومراعاة لظروفهم واحتياجاتهم.

وتأتي مراجعة إجراءات تشغيل الحضانات ودعم قطاع الحضانات وأولياء الأمور ضمن الإستراتيجية طويلة الأمد التي وضعتها إمارة أبوظبي للتعافي من جائحة كورونا وضمان سلامة وصحة المجتمع كأولوية مطلقة.

وتشمل إجراءات تشغيل الحضانات في الإمارة استمرار تشغيل الحضانات بسعة منخفضة محددة، وأن تقدم الرعاية للأطفال بنظام المجموعات الصغيرة، على أن يجرى تحديث الأعداد المسموح تواجدتها ضمن المجموعات، إذ يُرفع العدد من 8 أطفال إلى 12 طفلاً في المجموعة الواحدة للفئة العمرية 45 يوماً لسنتين، ومن 10 أطفال إلى 16 طفلاً في المجموعة الواحدة للفئة العمرية من سنتين إلى أربع سنوات، على أن تبقى المساحة المخصصة 3.5 متر مربع لكل

طفل داخل الصف و5 أمتار مربعة لكل طفل في المساحات المفتوحة.

كما تغير اشتراط الإغلاق الكامل للحضانة لمدة عشرة أيام في حال وجود إصابة، ليكون إغلاقاً للمجموعة التي تضم الحالة الإيجابية فقط، وفي حال رصد حالات إيجابية في ثلاث مجموعات أو أكثر في نفس الوقت، فتغلق عندها الحضانة بالكامل لمدة عشرة أيام، وذلك وفق معايير محددة.

وعلقت مريم الحلامي مدير إدارة التعليم المبكر في دائرة التعليم والمعرفة قائلة: «لا شك بأن للحضانات دوراً محورياً في تنمية مهارات الأطفال وتطوير قدراتهم الفكرية والاجتماعية في أهم مراحل تكوين شخصيتهم فضلاً عن دورها الأساسي في دعم عمل أولياء الأمور سواء من أمهات أو آباء. وقد تعاون خلال الجائحة أولياء الأمور والجهات التي توظفهم ومشغلو الحضانات لتقليل الأثر الناجم من تقليص عمل الحضانات وتمكين الأطفال بكل الطرق الممكنة». وأضافت: «نودّ أن نشكر لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في أبوظبي لحرصها على دعم قطاع الحضانات ودعم أولياء الأمور الذين يعتمدون على هذه الخدمة لممارسة أعمالهم، خاصة بعد أن أثبتت الحضانات أنها يمكن أن تحافظ على صحة وسلامة الأطفال من خلال اتباعها الإجراءات الخاصة بكوفيد-19، وبعد تطعيم 77 في المئة من العاملين فيها».

كما تشمل إجراءات تشغيل الحضانات الاستمرار في القيام بزيارات تفتيشية للتأكد من الالتزام بإجراءات الصحة، وإجراء تدريب افتراضي إجباري لجميع العاملين حول إجراءات التعامل مع كوفيد-19، وتحديد مسؤول الصحة والسلامة في كل حضانة مع وجود ممرضة، هذا بالإضافة إلى إجراء فحوص يومية للطلبة الصغار والعاملين لقياس درجة الحرارة وعدم استقبال أي طفل يعاني من أعراض صحية.

وقال كميل النجار، المؤسس والمدير التنفيذي لمجموعة كيدز فيرست: «نرحب بتحديث إجراءات تشغيل الحضانات الذي سيضمن توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية لجميع الأطفال بينما يدعم تعافي قطاع الحضانات ويساعد أولياء الأمور الذين يحتاجون إلى هذه الخدمة بعد عودة معظم قطاع الأعمال للعمل من المقار الرئيسية». ونوهت اللجنة أنها ستستمر في متابعة وتقييم التزام الحضانات بالإجراءات لضمان مواصلة الحفاظ على صحة وسلامة الأطفال والعاملين فيها، وجددت نداءها لجميع أفراد المجتمع بالاستمرار باتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازمة للحفاظ على المكتسبات الصحية وحماية الصحة العامة